

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3714 فقال ما زلت لك ماقتا فقال يونس فقلت بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمى .
(فأبقين مني وأبقى الطراد % بطنا خميصا وصلبا سميئا) فقال سل عما شئت .
وقال ابن قتيبة حدثني سهل قال حدثني ابو عبيدة قال دخلت على رؤية وهو يمل جردانا في النار فقلنا له أتأكلها فقال نعم إنها خير من دجاجكم إنها تأكل البر والتمر .
نقلت من خط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي وزعم ابو زيد أنه دخل على رؤية وإذا قدامه كانون وهو يمل في حجره جردانا من جردان البيت يخرج الواحد بعد الواحد فيأكله ويقول هذا أطيب من اليربوع هذا يأكل التمر والجبن ويحسو الزيت والسمن .
أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر الفرصي عن أبي محمد الجوهري قال أخبرنا محمد بن عمران المرزباني إجازة قال وحدثني عبد الله بن جعفر قال حدثنا المبرد عن المازني قال سمعت أبا زيد يقول دخلت على رؤية وهو يصيد الفأر ويشويهن ويأكلهن فقال لي هلم يا أبا زيد فقلت له سبحان الله آكل الفأر فقال إنما هي يرابيع البيت .
قال المازني وسمعت أبا زيد يقول قلت لرؤية أتهمز الفأرة فقال الهرة تهمزها .
وقال المرزباني حدثني محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال قال رجل دخلت على رؤية بن العجاج فإذا معه قوس وهو ينبض بها ويرمي الفأر بالشام فقلت له ما هذا فقال آكلها والله أطيب من اليربوع وما تأكل إلا طيب الطعام